



Pharmacists Association in Eastern Ghouta

رابطة الصيادلة في الغوطة الشرقية

التاريخ : 2017/11/6

تقرير عن الوضع الدوائي في الغوطة الشرقية

يشكل عام إن الوضع الإنساني في الغوطة الشرقية قد بلغ أسوء حالاته هذه الأيام ، حيث يعيش في الغوطة الشرقية ما يقارب 400 ألف نسمة يعيشون تحت وطأة حصار جائر فرض عليهم منذ منتصف عام 2013 وحتى تاريخ إعداد هذا التقرير حيث أغلق حينها كافة معابر الغوطة مانعة عن الأهالي كل الاحتياجات الأساسية للسكن مثل : الكهرباء ، الماء ، الأغذية ، الأدوية ، أغذية الأطفال ، الكساء وقد تخل هذه الفترة بدخول بعض القوافل الإغاثية والطبية التي كانت غير فعالة عملياً لعدم كفايتها للأهالي لا كمأ ولا نوعاً ولعدم تغطيتها كافة احتياجات السكان ، وحتى معابر التهريب التي فتحت باتجاه القابون كان بدخول المواد منها محدوداً وغير كاف وتم إغلاقها في بداية العام الحالي.

خلال الفترة الماضية استنجدت الغوطة معظم مخزونها الدوائي حتى أتنا اضطررنا في بعض الأحيان لاستعمال بعض الأدوية منتهية الصلاحية من الزمر الغير ضارة بعد انتهاء صلاحيتها والتي كانت ذات فعالية جيدة ولكنها منخفضة ، وكانت تعمل على تحسين حالة المريض ولو بالحد الأدنى ، أيضاً لجأ البعض للتراكز على الطب البديل مثل التداوي بالأعشاب وغيرها.

حصلت بعض الوفيات نتيجة لفقد بعض الأدوية وازدادت وتيرة الوفيات الطبية في الفترة الماضية مثل 21 حالة وفاة بين مرضي السرطان خلال الأشهر الثلاثة الماضية ، 4 حالات وفاة بين الأطفال الرضع خلال شهر واحد ، 10 حالات وفاة بين مرضى القصور الكلوي ، 5 حالات وفاة بين مرضى زرع الأعضاء ، وحسب شعبة الهلال الأحمر يوجد أكثر من 400 حالة طبية بحاجة إلى إخلاء طبي لمشافي خارج الغوطة ون-tone بأن هذا الرقم قد ينخفض إلى الرابع تقريباً في حال بدخول الأدوية والمستلزمات الطبية مثل :

الأدوية العينية ، العصبية والنفسية ، الهرمونية ، المضمية ، النسائية ، الجلدية ، أدوية الجملة الفنية الوعائية ، السكري ، الأورام ، زرع الأعضاء ، الأطفال ، الحسابية ، الجهاز الحركي والمسكبات ، الجهاز التنفسى والأذن ، الجهاز البولي ، القصور الكلوي ، الصدات الحيوية ، الفيتامينات والأملاح المعدنية والمكملات الغذائية والمعذبات الوريدية ، محقن محليل الحقن ، الأدوية والمستلزمات السنية ، أدوية التخدير ومستلزمات العمليات الجراحية من خيوط وأدوات ومعقمات ووقد ، لقاحات ، نظارات طبية ، حليب وأغذية أطفال ، ساعات أذان وبطاريات للجسم ، مستلزمات ذوي الاحتياجات الخاصة من كراسي عجزة وعكازات وضمادات وحقوقات ومواد تنظيف ومعقمات.

بناء على ما سبق نطلب وبشكل فوري بفتح معابر الغوطة التجارية والإنسانية وحركة الأفراد من وإلى الغوطة.

رابطة الصيادلة في الغوطة الشرقية



يقارب من 400 ألف نسمة تحت الحصار الذي تفرضه قوات النظام على الغوطة منذ عام 2013.

أوضحت الرابطة في بيان لها اليوم أن الوضع السيئ اضطرهم لاستخدام الأدوية منتهية الصلاحية من الزمر غير الضارة، مضيفة أن نقص الأدوية بل ندرتها تسبب بعده حوادث وفيات بينها 21 حالة لمرضة السلطان توفوا خلال الأشهر الثلاثة الماضية، إضافة إلى 4 حالات وفاة لأطفال رضع، و10 حالات وفاة بين مرضى القصور الكلوي، و 5 حالات وفاة بين مرضى زرع الأعضاء.

كما أشار البيان إلى أن هناك 400 حالة طبية بحاجة إلى إخلاء طبي لمشافي خارج الغوطة، مطالباً بفتح كافة معابر الغوطة الشرقية (التجارية والإنسانية) بشكل فوري وعاجل.

يشار إلى أن الآلاف من المدنيين في الغوطة الشرقية يرزحون تحت حصار خانق من قبل قوات النظام منذ حوالي 5 أعوام، حيث تعاني المنطقة من شح في معظم المواد الإغاثية والغذائية والطبية، في ظل غلاء فاحش في الأسعار.

المصادر: